[425] كنت صادقا فسيصيبه خبل قال: فرجعت فقد منى إلى أبي يوسف القاضي فقال له: أصلحك الله أنا جعفر بن على بن السري وهذا وصي أبي فمره فليدفع إلي يراثي من أبي، فقال لي: ما تقول ؟ فقلت: نعم هذا جعفر بن علي بن السري وأنا وصى علي بن السري، قال: فادفع إليه ماله، قلت: أصلحك الله اريد أن اكلمك، قال: فادن، فدنوت حيث لا يسمع أحد كلامي، فقلت: هذا وقع على ام ولد لأبيه فأمرني أبوه وأوصى إلي أن اخرجه من الميراث ولا اورثه شيئا، فأتيت موسى بن جعفر (عليه السلام) بالمدينة فأخبرته وسألته فأمرني أن اخرجه من الميراث ولا اورثه شيئا، فقال: الله إن أبا الحسن أمرك ؟ قلت: نعم، فاستحلفني ثلاثا ثم قال: أنفذ ما أمرك، فالقول قوله. قال الوصي فأصابه الخبل بعد ذلك. قال أبو محمد الحسن بن على الوشاء: رأيته بعد ذلك. ورواه الكليني عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء (1) والذي قبله عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العزيز بن المهندي، عن محمد بن الحسين، عن سعد بن سعد. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب (2). ورواه على بن عيسى في (كشف الغمة) نقلا من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن على الوشاء (3). قال الصدوق: ومتى أوصى الرجل بإخراج ابنه من الميراث ولم يكن

_____

(1) الكافي 7: 61 / 15. (2) التهذيب 9: 235 / 917، والاستبصار 4: 139 / 621. (3) كشف الغمة 2: 240. (*)